دور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني في جامعات محافظة إربد: وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

وعد علي الجراح (*) نوار قاسم الحمد (**) ابتسام قاسم ربابعه(***)

تاريخ الاستلام
2023/10/31

تاريخ القبول
2023/12/3

الملخص:
هدفت الدراسة الكشف عن دور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني في جامعات محافظة إربد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. تكونت عينة الدراسة من (206) عضو هيئة تدريس من جامعات حكومية وخاصة، تمَّ اختيارهم بالطريقة المتيسرة، واستخدم المنهج الوصفي المسحي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات اللازمة؛ لتحقيق أهداف الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنَّ دور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء متوسطًا، وأشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في جميع مجالات الدراسة لمتغير نوع الجامعة، ولصالح الجامعات الخاصة، ومتغير الكلية ولصالح الكليات العلمية، في حين أظهرت وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تُعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية بين مدرس من جهة وأستاذ مساعد وأستاذ مشارك من جهة أخرى جاءت لصالح فئة المدرس وأستاذ مساعد. كما أوصت الدراسة بتعزيز التعاون بين الجامعات الحكومية والخاصة في مجال استخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني، وتبادل الخبرات والممارسات الفعّالة و تعزيز استخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني في الكليات الإنسانية، مع التركيز على تطوير محتوى يلبي احتياجات ومتطلبات تلك الكليات. علاوة على تقديم دورات تدريبية وورش عمل خاصة لأعضاء هيئة التدريس ذوي الرتب الأكاديمية العالية، مع التركيز على كيفية تكامل التكنولوجيا في عمليات التعلم والتدريس.

الكلمات المفتاحية: عضـــو هيئة تدريس، أنظمة إدارة التعلم، التعليم الإلكتروني، محافظة إربد.

جامعة اليرموك (*)
جامعة اليرموك (**)
جامعة اليرموك (***)

"The Role of University Administration in Providing a Conductive Environment for the Use of E-Learning Management Systems in Irbid Governorate Universities: Perspectives of Faculty Members"

Abstract:

The study aimed to investigate the role of university administration in creating a suitable environment for using E-learning management systems in universities within Irbid Governorate from the perspective of faculty staff. The study sample comprised 206 faculty members of both public and private universities, selected through a convenient method. A descriptive survey analytical approach was employed, utilizing a questionnaire as the primary data collection tool. The study results indicated that the role of university administration in providing a suitable environment for using E-learning management systems, from the perspective of faculty members, was moderate. Statistically significant differences were found in all study domains based on the university type, favoring private universities, and in the college variable, favoring scientific colleges. Additionally, there were statistically significant differences at a significance level of (α=0.05) attributed to the academic rank variable, favoring lecturers over assistant professors and associate professors. The study recommended enhancing collaboration between public and private universities in the use of E-learning management systems, exchanging experiences and effective practices, and promoting the use of these systems in humanities colleges. Emphasis should be placed on developing content that meets the needs of these colleges. Moreover, the study suggested providing training courses and workshops specifically tailored for faculty members with high academic ranks, focusing on integrating technology into the processes of learning and teaching.

Keywords: Faculty Staff, E-learning Management Systems, E-learning, Irbid Governorate.

مقدمة

نتيجة للتطورات الجارية في ميادين الاقتصاد والسياسة والاجتماع والثقافة، وتزايد التغيرات المصاحبة لها، ونظرًا للتحديات الكبيرة والتغيرات العالمية التي يواجهها المجتمع الحالي، يعدُّ من الضروري للمؤسسات التعليمية أن تتكيف مع هذه الأوضاع والتحديات، ولا سيما في ظل التقدم الكبير في مجالات المعلومات والاتصالات؛ إذ يجب على الجامعات، وعلى وجه الخصوص إدارتها الجامعية وأعضاء هيئة التدريس، أن يكونوا على دراية تامة بهذه التطورات وأن يتعاملوا بفعالية مع التكنولوجيا؛ لتحسين العمليات الإدارية والتعليمية، مما ينعكس إيجابًا على عمليات التعليم والتعلم؛ فهذا بدوره يسهم في تخريج أجيال مؤهلة قادرة على تلبية احتياجات المجتمع المحلي في مختلف المجالات، لا سيما الخريجين الذين يمتلكون القدرة على استخدام هذه التكنولوجيا في مجالات عملهم بفعالية وكفاءة.

قاد تطور النظم التكنولوجية الحديثة إلى تحول جذري في مجال تقنية المعلومات، مؤثرًا في العديد من مجالات التقدم البشري، بما في ذلك ميدان التعليم. فقد أدركت المؤسسات التعليمية أهمية استخدام التكنولوجيا في البنية التحتية للتعليم، بدءًا من تصميم مناهجها التعليمية وانتهاءً بوسائلها التعليمية وأساليبها التدريسية ووسائل التقويم، وهذا يتطلب تكامل التكنولوجيا بشكل جيد داخل هذه الأطر التعليمية، مما يعزز من فعالية وكفاءة عمليات التعلم ويضمن تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة بشكل أفضل (قراره، 2017).

لقد فتحت شبكة الإنترنت وشبكة المعلومات الدولية الآفاق في التعليم والتعلم، فغيرت من شكله وأساليبه وطرق إيصاله؛ الأمر الذي حدا بالجامعات للتحول اتجاه توفير بيئات التعلم التفاعلي بتوجهها نحو التعلم الإلكتروني؛ لتقديم التعليم لجميع طلبتها وإيلاء الأهمية لكيفية التعلم والتعليم والتنويع في طرق التفكير (Brown, Dehoney & Millichap, 2015)، لا سيما وأنه يتخطى المساحات الجغرافية والثقافية الممثلة للفصل المكاني والزماني بينهم وبين عضو هيئة التدريس في جانبه الأهم المتعلق بالطلبة الذين يعيشون في الأماكن البعيدة، أو غير المتحضرة، أو التي تفتقر لأبسط مواد التواصل من خلال اللغة والثقافة المستهدفة (Traxler, 2018).

وقد بات تعامل الجامعات مع أدوات التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصالات والمعلومات ضرورة، فلم تعد مهمة أعضاء هيئة التدريس تقتصر على استخدام الوسائل التعليمية، بل تعدتها لتفعيل استخدام التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات في التدريس والتفاعل مع المادة التعليمية والطلبة بما توفره من مواقع وتطبيقات توفر فرص الحصول على العلوم المختلفة ومواكبتها (قنديل، 2006)، وبما يوفره استخدامها من الوقت والجهد المبذولين من أعضاء هيئة التدريس في شرح المساقات العلمية، وإيصالها للطلبة بطريقة أكثر تفاعلًا من التي تستخدم فيها الوسائل التقليدية (الصقري، 2017).

وأصبح لزامًا على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمعاهد اكتساب المهارات والقدرات التي تمكنهم من استخدام التقنيات الحديثة والتكنولوجيا المتطورة وتوظيفها في التعليم الإلكتروني (أبو خطوة، 2012)، لا سيما وأنهم يشكلون عاملا مهما في نجاح هذا التعليم، فهم من يتولون وضع البرامج وأدوات القياس والتقويم والاتصال بالدارسين، والفشل في الاختيار المناسب يؤدي إلى فشل البرنامج نفسه؛ لذا توجب إعدادهم ليكونوا على دراية تامة وكاملة بالوسائل المستخدمة والبرامج وأسلوب التعامل معها ومع الطلبة إلكترونيا، وتدريبهم على البرامج المختلفة والفنيات المتصلة بها (Owusu-Mensah, Anyan, & Denkyi, 2015).

وتستخدم الجامعات في العالم أنظمة إدارة التعلم (LMSs)، مع الفصول الدراسية التقليدية بغية توفير التعليم وإدارته؛ إذ تختار هي النظام المناسب لتؤدي أهدافها بناء على خصائص طلبتها وأعضاء الهيئة التدريسة فيها، فقد يكون النظام تجاريا كالبلاك بورد، أو مفتوحا كمودل، ولا يزال انتشار استخدام أنظمة إدارة التعلم بطيئا في الدول النامية، لأسباب عدة أحدها الضعف في معرفة التعلم الإلكتروني ومهاراته (Cabero-Almenara, Arancibia & Prete, 2019).

الأدب النظري

التعليم الإلكتروني: تعريف ومفهوم وأنواع

عرفّه المحنه وعبد عون وعبد الأمير والكرعاوي والسرحان (2022، 193) بأنه "وسيلة من الوسائل التي تعم العملية التعليمية، ومن أهم أساليب التعليم الحديثة؛ فهو يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم، ويساعد في حل مشكلة الازدحام في قاعات المحاضرات".

ويرى (الشديفات والزبون 2020، 244) بأن التعليم الإلكتروني "تعليم يركز على المعرفة العلمية عبر توظيف الوسائل التعليمية ووسائل الإيضاح للتمكن من إيصال المعلومات للطلبة بكافة أنماطهم، بهدف تحقيق التوافق مع أهداف المنظومة التربوية بكافة عناصرها من خلال تفاعل الطالب مع باقي عناصر العملية التعليمية، وخلق بيئة تفاعلية جديدة، والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة".

ومن جهة أخرى، يعد التعليم الإلكتروني الطاقة المحركة لتنمية القدرات المعرفية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة بكونه يسعى إلى تحقيق التقدم المعرفي لدى الأفراد من خلال التكوين الأمثل لقدراتهم ومعارفهم ومهاراتهم بما يمكنهم من إمكانية التفاعل المباشر المستمر مع البيئة المحيطة بجميع مكوناتها. وقد تشكلت نظرتان لمفهوم التعليم الالكتروني؛ تعلقت الأولى باعتباره طريقة تدريس ينقل من خلالها المحتوى إلى الطالب باستخدام الوسائط والتقنيات الإلكترونية، وطريقة تعليم تتم باستخدام آليات الاتصال الحديثة والحاسوب والوسائط المتعددة، وبوابات الإنترنت لإيصال المعلومات له بأسرع وقت وبأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس أدائه وتقييمه، وتعلقت الثانية باعتبار التعليم الإلكتروني نظام يتم الوصول إليه والدخول فيه والتفاعل معه

إلكترونيًا عن طريق تكنولوجيا التعليم الإلكترونية والرقمية، وباعتباره نشاط تفاعلي هادف بين مكونات النظام؛ لتحقيق أهداف معينة خلال فترة زمنية محددة (عباس، 2022).

لقد تعددت أنواع التعليم الإلكتروني، وقد أوردها (Patel, 2016) كما الآتي:

- التعليم بالاتصال المباشر: وهو التعلم من خلال مواقع الإنترنت، ويكون محور تركيزه على عمليات الاتصال المتعددة الاتجاهات بين عناصر العملية التعليمية، وتنوع أدوات الاتصال.
- التعليم المدمج: وهو توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين كل من أسلوبي التعلم وجها لوجه والتعليم بالاتصال المباشر؛ لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس والطلبة وجها لوجه أو من خلال تلك المستحثات والتي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة أو ذات جودة محددة وذلك مع توافر مصادر التعلم المرتبطة بالمحتوى وأنشطة التعلم. إنه أحد مداخل التعليم التي يظهر فيها المزج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.
- التعليم من بعد: وهو التعليم الذي يتم فيه استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من أجهزة كمبيوتر ومواقع الإنترنت، وفيديو تفاعلي،، وبرامج محادثة، واتصالات تليفونية، وتلفزيون تعليمي؛ لإحداث التفاعل بين بيئة التدريس والطالب حيث لا يستلزم تواجدهما في نفس المكان ويسمى بالفصل المكاني والزماني بينهما من ما يمكّن الطالب من استكمال تعليمه في أي وقت وأي مكان يريده.
- التعليم الشبكي: وهو التعليم الذي يمد الطلبة بالمعلومات المتنوعة ويُمَكِّنه من استكمال تعليمه في الأوقات التي يريدها بتوفير أساليب الاستماع له، والمشاهدة، والمشاركة في المحاضرات، والتفاعل مع زملائه من أي مكان يوجد فيه.
- التعليم الافتراضي: وهو التعليم الذي يستطيع الطالب معايشته من المنزل أو المكتب أو أي مكان، وذلك حينما تتوافر لدية الإمكانيات المطلوبة من أدوات الاتصال بالإنترنت، وهو توظيف تكنولوجيا الاتصالات في توصيل المعلومات والتعايش معها الكترونيًا.

مهارات التعليم الإلكتروني (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، 2020)

بيَّن المركز الوطني للتعليم الإلكتروني (2020) أهمية وجوب امتلاك كفايات التدريس الإلكتروني؛ حتى يصبح التدريس الإلكتروني فعّالا وناجحا؛ وحتى ترتفع جودة المقررات الإلكترونية، وجاءت المهارات بحسب المركز كما الآتي:

- مهارات متعلقة بالتقنية: وتضم إتقان المهارات الأساسية في استخدام الحاسب الآلي، والتعامل مع أنظمة إدارة التعلم بفاعلية، واستخدام أدوات التواصل داخل النظام بشكل فعّال.
- مهارات متعلقة بالتصميم: وتضم وضع وصفًا نموذجيًا متكاملًا للمادة يشمل مؤشرات الأداء، وتصميم محتوى بطريقة تتمركز حول الطالب، ويكون دور

عضو هيئة التدريس التوجيه والتنظيم، والتمكن من المادة وتصميمها، وانتقاء أدوات التعلم الإلكترونية المناسبة التي تزيد من فعالية عملية التعلم.

مهارات متعلقة بالإدارة: وتضم الحضور الإلكتروني المستمر والفعّال لعضو هيئة التدريس، وإشراك الطلبة في عملية التعلم بشكل تفاعلي، وتقييم المتعلمين بشكل موضوعي وعادل، واستخدام الروبرك لحساب علامات التقييم في الاختبارات والواجبات والمشاريع وأيّ نشاط تعليمي ترصد له درجة، وومتابعة سير تعلم المتعلمين داخل المقرر ومدى تطورهم ودعم ومساعدة الطلبة المتعثرين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تواجه جامعة اليرموك تحديات متزايدة في ظل التطورات التكنولوجية المستمرة وتأثير جائحة كورونا في أساليب التعلم والتدريس. تمثل هذه التحديات فرصة للجامعة؛ لتحديث أساليبها التعليمية باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle) يتطلب هذا التحول التكنولوجي التنسيق بين إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس؛ لضمان توفير بيئة ملائمة للاستخدام الفعّال لهذا النظام، ويتجلى نقص في البحوث المتعلقة بدور الإدارة الجامعية في هذا السياق، ولا سيما في استكشاف تأثيرها في تحسين تجربة التعلم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس. هذا الفراغ في الأدب يبرز الحاجة الملحة إلى دراسة تفصيلية لدور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة للاستخدام الفعّال لنظام إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. البحث يسعى أيضًا إلى استكمال الفهم حول تأثير متغيرات مثل رتبة أعضاء هيئة التدريس ومؤهلاتهم العلمية ونوع الجامعة على هذه العملية، بهدف تقديم مقترحات فعّالة؛ لتعزيز التجربة التعلمية الإلكترونية، وتحقيق التحول الرقمي بنجاح في السياق الجامعة، واستقصاء تأثير بعض المتغيرات المرتبطة بهم على هذه العملية، حيث تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين الآتين:

1. ما دور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعات الشمال؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة الجامعية تعزى لمتغيرات الدراسة (الرتبة الأكاديمية، والمؤهل العلمي، ونوع الجامعة)؟

أهداف الدّراسة

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى دور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للعمل على تحسين استخدامها؛ لما لذلك من أثر على أداء الأعضاء وإنتاجيتهم، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة دور الإدارة

الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني تعزى لمتغيرات الدراسة (الرتبة الأكاديمية، والمؤهل العلمي، ونوع الجامعة).

أهمية الدّراسة

وتتمثل في الأهمية النظرية؛ حيث يؤمل أن تثري الدراسة الحالية إثراء المعرفة في مجال دور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني، وتوسيع الفهم لدى الباحثين حول العلاقة بين إدارة الجامعة واستخدام التعلم الإلكتروني.

للمؤسسات البحثية: تعزيز سمعة المؤسسة : إنتاج الدراسات ذات الجودة يعزز سمعة المؤسسة البحثية، ويعكس التفوق العلمي. والمساهمة في التقدم العلمي :تسهم الدراسة في تقديم معلومات جديدة تسهم في تطوير ميدان الإدارة الجامعية والتعلم الإلكتروني.

للمكتبة العربية العالمية: إثراء المحتوى : يعدُّ إضافة دراسات بحثية جديدة إلى المكتبة خطوة هامة في إثراء محتوى البحث العربي والعالمي، ودعم الباحثين :توفير وسيلة للباحثين للوصول إلى أعمال مهمة في مجال الإدارة الجامعية والتعلم الإلكتروني.

للمعرفة الإنسانية: تطوير الممارسات التعليمية : يمكن للنتائج المستمدة من الدراسة أن تسهم في تحسين ممارسات التعليم الجامعي، وفهم كيفية تكامل التكنولوجيا في هذا السياق، وتوجيه السياسات الجامعية، يمكن أن تقدم الدراسة توجيهات لصنع القرار ووضع السياسات التي تعزز استخدام التكنولوجيا في الجامعات.

بالإضافة لتمثلها في الأهمية العملية؛ من خلال ما توصلت إليه من نتائج الدراسة، والتي قد تسهم في

زيادة التفاعل :يمكن للإدارة الجامعية توفير بيئة تفاعلية وتشجيعية تعزز مشاركة الطلبة، وتفاعلهم مع المحتوى الدراسي.

لأعضاء هيئة التدريس: تعزيز الأداء التعليمي : يساعد دعم استخدام التعلم الإلكتروني في تحسين كفاءة أعضاء هيئة التدريس، وتفعيل أساليب تدريس متقدمة. علاوة على توفير فرص التطوير المستمر :يمكن للإدارة الجامعية تقديم برامج تدريب وورش عمل؛ لتعزيز مهارات أعضاء هيئة التدريس في مجال التعلم الإلكتروني.

للقيادات التربوية والأكاديمية: اتخاذ قرارات أفضل :توفير فهم عميق حول دور الإدارة الجامعية يمكّن القيادات من اتخاذ قرارات أكثر فاعلية في تحسين بيئة التعلم الإلكترون، وتحسين سياسات التعليم :يمكن للنتائج المستمدة من الدراسة توجيه وتعزيز تطوير السياسات التعليمية في الجامعات.

للمؤسسات الأكاديمية: رفع مستوى التميز الأكاديمي :يمكن تحسين بيئة التعلم الإلكتروني من خلال تطبيق نتائج الدراسة في تعزيز سمعة وتميز المؤسسة الأكاديمية. وجذب الطلاب والهياكل الأكاديمية :يمكن للمؤسسات التي توفر بيئة تعلم إلكترونية ملائمة جذب المزيد من الطلاب والكوادر التدريسية المحترفة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:
اشتملت الدراسة على تعريف المصطلحات الآتية:

عضو هيئة تدريس: "فرد الهيئة الأكاديمية في الجامعات، ويحملون مؤهلات علمية (دكتوراه، ماجستير) ويحملون رتب أكاديمية (أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد، مدرس) وتوكل إليهم مهمات التدريس الجامعي، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع" (حسين، 2011، ص8). وتعرفه الباحثات إجرائياً بأنه؛ من يقوم بتدريس الطلبة في جامعات الشمال في الأردن، ويشمل كل من يحمل درجة علمية من مدرس فما فوق (أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد، ومدرس).

أنظمة إدارة التعلم:"وهي أنظمة رقمية مصممة خصيصا لإدارة المقررات الإلكترونية، وإتاحة فرص التعاون بين الطلبة وأساتذتهم، وإدارة كل جوانب عملية التعلم والتعليم من خلال أتمتة عمليات إدارة التعلم" (Ninoriya,Chawan & Meshram, 2011, 645). وتعرفها الباحثات اجرائيًا بأنها؛ أنظمة تكنولوجية مصممة؛ لدعم وتسهيل العمليات التعليمية والتدريسية في بيئة الدورات الدراسية الرقمية أو الحضورية، وهي تشمل مجموعة واسعة من الميزات والوظائف التي تُمكن المعلمين والطلاب من التفاعل مع المحتوى التعليمي وإدارة تقدم الدروس والأداء الطلابي بكفاءة.

التعليم الإلكتروني: "وهو عملية تعليم اقترنت بأجهزة الحاسب والهواتف المحمولة من خلال الاتصال بشبكة الإنترنت بحيث تتيح للمتعلم التعلم في أيّ وقت ومن أيّ مكان في بيئة غنية بالنصوص والأصوات والرسومات والصور والمكتبات الإلكترونية والبيئات الافتراضية" (عامر، 2015، 23). وتعرفه الباحثات اجرائيًا بأنه؛ عملية تعلم تتم عبر الإنترنت أو باستخدام التكنولوجيا الرقمية. يُطلق على هذا النوع من التعلم أيضًا اسم التعلم عن بُعد أو التعلم عبر الشبكة في التعلم الإلكتروني، يستخدم الطلاب الأجهزة الإلكترونية، مثل: الحواسيب، والهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية؛ للوصول إلى الموارد التعليمية والمشاركة في الدروس والأنشطة التعليمية.

تعريف الباحثات اجرائيًا لمحافظة إربد: "هي إحدى المحافظات في المملكة الأردنية الهاشمية. تقع في شمال الأردن وتعدُّ إحدى أهم المدن والمناطق الحضرية في المملكة. مركز المحافظة هو مدينة إربد، وتعد المحافظة منطقة حيوية واقتصادية وتعليمية، حيث تحتضن عدة جامعات ومؤسسات تعليم عالٍ.

حدود الدراسة ومحدداتها
وتتمثل فيما يأتي:

الحدّ الموضوعي: ويتمثّل في الكشف عن دور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

الحدّ البشريّ: اقتصرت هذه الدّراسة على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية من جامعات الشمال في الأردن.

الحدّ المكاني: تَمَّ تطبيق الدّراسة الحاليّة في جامعات محافظة إربد.

الحدّ الزّماني: تَمَّ تطبيق هذه الدّراسة خلال الفصل الدّراسي الثاني للعام الدّراسي 2023/2022م.

محدّدات الدّراسة: يعتمد تعميم نتائج هذه الدّراسة على موضوعية استجابات أفراد عينة الدّراسة وجديتهم، وعلى الأداة المستخدمة لجمع البيانات، ومقدار ما تتمتّع به من خصائص سيكومترية مقبولة (الصّدق، والثّبات).

الدّراسات السّابقة
تناول هذا الجزء الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية التي استطاعت الباحثات الوصول إليها مرتبة وفقًا لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث:
هدفت دراسة حسان وصلاح (2015) الكشف عن واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل، واستخدم المنهج الوصفي والاستبانة أداة للدراسة، وعينة تكونت من (181) عضو هيئة تدريس، وكشفت النتائج وجود إمكانيات تكنولوجية لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وبينت أن هناك بعض المعيقات في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، ومن أهمها: عدم استخدام نظام الامتحانات الإلكتروني لإعداد الامتحانات إلكترونيا، ووجود صعوبة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعة في استخدام اللغة الإنجليزية أثناء استخدام النظام، وبينت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس والدرجة العلمية، ووجود فروق تعزى لنوع الكلية ولصالح الكليات العلمية، ولمتغير سنوات الخبرة ولصالح من لهم في ميدان العمل أقل من 5 سنوات.
وفي دراسة هدف فيها (Rhode, Richter, Gowen, Miller, & Wills, 2017) فهم استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام إدارة التعلم، استخدمت سجلات النظام واستعمالات قاعدة البيانات؛ لفحص كيفية استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام الإدارة التعليمية في جامعة (نورث كارولاينا) الأمريكية، وجد الباحثون أن 99 ٪ من مؤسسات التعليم العالي لديها نظام(LMS)، وأن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون

نظام الإدارة التعليمي بنسبة 85 ٪، حيث يعد نظام (LMS) نقطة انطلاق لفهم كيفية اختيار أعضاء هيئة التدريس لتبني ابتكارات تكنولوجية وتربوية، كما أظهرت الدراسة بيانات الاستخدام الخاصة للدورات التدريبية المباشرة وجها لوجه لتحديد فيما إذا كانت هناك اختلافات في استخدام نظام الإدارة التعليمية بسبب طريقة الدورة التدريبية، وأظهرت وجود نتائج إيجابية في استخدام النظام في مؤسسات التعليم العالي والتعلم عبر الإنترنت، لتطوير أنظمة التعلم.

هدفت دراسة عمرو (Amr, 2018) إلى تعرف درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، والعوامل التي تحد من ذلك الاستخدام من وجهة نظرهم، استخدم المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداة للدراسة، وعينة من أعضاء هيئة بلغ عددهم (274). أظهرت النتائج أن درجة الاستخدام جاءت بدرجة متوسطة، كما لا توجد فروق لدرجة الاستخدام تعزى لمتغير الجنس، وأظهرت وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة، والرتبة الأكاديمية.

هدفت دراسة العمري (2020) إلى تقويم تجربة جامعة مؤتة في استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام إدارة التعلم الإلكتروني، واتجاهاتهم نحوه، والصعوبات التي تحد من استخدامه. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستباتة أداة للدراسة، وطُبقت الدراسة على عينة من (523) عضو هيئة تدريس. وأظهرت النتائج مجيء كل من استخدام النظام والمعوقات التي تحد من استخدامها بدرجة متوسطة، وأن الاتجاهات نحوه كانت "إيجابية"، كما أظهرت فروقًاً دالة إحصائيًا في استخدام النظام بين الجنسين، ولصالح الإناث. وفروقًا في الاستخدام بحسب الرتبة العلمية، لمن رتبتهم محاضر وأستاذ مساعد وأستاذ مشارك مقارنة مع من رتبتهم أستاذ، ونوع الكلية ولصالح الكليات الإنسانية، والخبرة لمن خبرتهم أقل من 5 سنوات، ومن 6-10 سنوات، ومن 11-15 سنة، مقارنة بمن خبرتهم أكثر من 15 سنة.

هدفت دراسة المصري وأبو جابر (2022) إلى الكشف عن واقع توظيف نظام إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي مقررات التعلم المدمج في الجامعة الأردنية؛ إذ تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لإجراء الدراسة، وتم جمع البيانات من خلال تطوير واستخدام استبانة لمدرسي مقررات التعلم المدمج في الجامعة الأردنية. وتكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي مقررات التعلم المدمج من مختلف الرتب الأكاديمية، في الكليات العلمية والإنسانية في الجامعة الأردنية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2018 / 2019). وأشارت النتائج أن واقع توظيف نظام إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي مقررات التعلم المدمج جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (4.35)، وأشارت النتائج كذلك إلى أن الصعوبات التي تواجه المدرسين أثناء استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لمقررات التعلم المدمج جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (2.18). فيما يتعلق بمتغير الرتبة الأكاديمية تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية لأثر المدرسين.

رصد قزق (2022) أنظمة التعلم الإلكتروني في الجامعات الأردنية الرسمية، ودرجة استخدام متطلبات أنظمة إدارة المحتوى التعليمي (LCMS) من قبل أعضاء

هيئة التدريس، استخدم المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة وتكونت عينتها من (400) عضو هيئة تدريس. وقد توصلت إلى أن استخدام أنظمة إدارة المحتوى التعليمي (LCMS) في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة، وبينت عدم وجود فروق لدرجة استخدام متطلبات أنظمة إدارة المحتوى التعليمي (LCMS) في الجامعات الرسمية تعزى لمتغيرات (الخبرة، والرتبة الأكاديمية).

وقد تميّزت الدّراسة الحالية بموضوعها وبموقعها الجغرافي ومتغيراتها، إذ إنّها ركّزت على دور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتميزت في معرفة أثر متغيرات (نوع الجامعة، والكلية، والرتبة الأكاديمية).

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

تمَّ اعتماد المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأغراض هذه الدراسة. ومنهج الدراسة الوصفي المسحي التحليلي يسمح بفحص التفاصيل والسياقات المحيطة بموضوع البحث بشكل دقيق وشامل. يمكن للتحليل الوصفي أن يقدم نظرة شاملة حول تجارب أعضاء هيئة التدريس، وفهم تفاصيل الظواهر المدروس، ومنهج الدراسة يتناسب مع أهداف البحث المتمثلة في فهم دور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئات التدريس في جامعتين حكوميتين (جامعة اليرموك، وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية)، وجامعتين خاصتين (جامعة جدارا، وجامعة إربد الأهلية)، من جامعات محافظة إربد، والبالغ عددهم (2535) عضو هيئة تدريس، خلال العام الجامعي 2023/2022م. إن اختيار جامعات محافظة إربد يمكن أن يكون إستراتيجيًا؛ لأنها تشكل جزءًا من جامعات الشمال؛ مما يسمح بالتعمق في سياقات هذه المنطقة وتحديد التحديات والاحتياجات الفريدة لها.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (206) عضو هيئة تدريس، تم اختيارها بالطريقة المتيسرة بعد توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على مجتمعها إلكترونيًّا، مع إرفاق تعريفٍ بالدراسة وأهدافها وأهميتها البحثية والإطار الزمني لتطبيق أداتها، وبشكل يضمن تمثيل العينة للمجتمع الذي أخذت منه وفق جدول (جونسن وكريستنتين) (Johnson & Christensen, 2008, 242)، والجدول (1) يُبيّن توزّع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيراتها، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1): توزّع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيراتها

المتغير	مستويات/ فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نوع الجامعة	حكومية	148	71.8
	خاصة	58	28.2
	المجموع	206	100.00
الكلية	إنسانية	156	75.7
	علمية	50	24.3
	المجموع	206	100.00
الرتبة الأكاديمية	مدرس	44	21.4
	أستاذ مساعد	60	29.1
	أستاذ مشارك	44	21.4
	أستاذ	58	28.2
	المجموع	206	100.00

أداة الدراسة

طورت الباحثات استبانة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تكونت من جزأين، الجزء الأول: اشتمل على البيانات الشخصية للمستجيب، والجزء الثاني: لقياس دور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وبغرض صياغة الفقرات تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع كدراسة كل من: (حسان وصلاح، 2015؛ وعمرو (Amro, 20218)؛ والعمري، 2020) حيث تّم التوصل إلى صياغة (36) فقرة للاستبانة بصورتها الأولية موزعة على أربعة مجالات؛ هي: التخطيط والتنظيم (9) فقرات، والتدريب والتعامل مع أعضاء هيئة التدريس (12) فقرة، والاحتياجات المرتبطة بالمؤسسة واللازمة للمسؤول لكي يدير نظام التعلم الإلكتروني (8) فقرة، والدعم التنظيمي (7) فقرات.

صدق المحتوى للأداة

وللتحقق من صدق المحتوى، عُرضت بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات: الإدارة التربوية وأصول التربية، والمناهج وأساليب التدريس، والإرشاد النفسي، وطرائق التدريس، والقياس والإحصاء تربوي، وتكنولوجيا المعلومات، من جامعة اليرموك، وجامعة آل البيت، وجامعة البلقاء التطبيقية، وجامعة العلوم الإسلامية، وجامعة جدارا، وجامعة بغداد، وكلية الإمام الأعظم الجامِعة، وعددهم (12) محكمًا ومحكمة، لإبداء آرائهم في انتماء فقراتها، ووضوح صياغتها اللغوية، ومناسبتها للمجال التابعة له، واقتراح أية تعديلات وإضافة أية ملحوظات يرون أنها تحسن الأداة.

وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، والتي تمثلت بتعديل وإضافة وحذف بعض الفقرات، حيث تم (تعديل صياغة فقرتي (1،2) وإضافة فقرتي (10،11) في المجال الأول؛ وتعديل صياغة الفقرات من (10،11)، وحذف (14، 16)، وتقسيم الفقرة (18) إلى فقرتين بوصفها مركبة قي المجال الثاني؛ وتغيير مسمى المجال الثالث ليصبح إدارة نظام التعلم الإلكتروني في الجامعات، وتعديل صياغة الفقرة (23) في نفس المجال؛ وتعديل صياغة الفقرات من (31)، وحذف فقرة (35) في المجال الرابع)، كما في الملحق (ج).

كما تم اعتماد تدرج (ليكرت) (Likert) الخماسي (كبيرة جدًا وتأخذ 5 درجات، كبيرة وتأخذ 4 درجات، متوسطة وتأخذ 3 درجات، قليلة وتأخذ درجتين، قليلة جدًا وتأخذ درجة واحدة) للإجابة عن فقرات أداة الدراسة.

صدق البناء للأداة

طُبّقت الاستبانة على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس من جامعات (اليرموك، والعلوم والتكنولوجيا الأردنية، وجدارا، وإربد الأهلية) من خارج عينة الدراسة المستهدفة؛ وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط (بيرسون) لعلاقة الفقرات بالمحور وبالمجالات التي تتبع له، كما في الجدول (2).

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون للفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه، وبالأداة ككل (ن=30)

المجال	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة مع	
		المجال	الأداة
التخطيط والتنظيم	1	0.84	0.64
	2	0.83	0.80
	3	0.83	0.78
	4	0.86	0.81
	5	0.84	0.77
	6	0.89	0.83
	7	0.88	0.48
	8	0.89	0.81
	9	0.84	0.79
	10	0.87	0.79
	11	0.87	0.80
البيئة الجامعية واحتياجات العاملين	12	0.87	0.84
	13	0.85	0.84
	14	0.88	0.82
	15	0.83	0.81
	16	0.86	0.82
الاحتياجات المرتبطة بالمؤسسة واللازمة للمسؤول لكي يدير نظام التعلم الإلكتروني	17	0.88	0.84
	18	0.90	0.87
	19	0.92	0.83
	20	0.89	0.86
	21	0.83	0.85
	22	0.83	0.85
	23	0.92	0.87
	24	0.90	0.90
	25	0.91	0.87
	26	0.89	0.80
	27	0.89	0.83
	28	0.90	0.88
	29	0.88	0.77
	30	0.88	0.81
	31	0.62	0.77
	32	0.83	0.83
الدعم التنظيمي	33	0.84	0.79
	34	0.87	0.81
	35	0.85	0.79
	36	0.86	0.80

جميع القيم دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)

يلاحظ من نتائج الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط (بيرسون) للفقرات مع المجالات قد تراوحت بين (0.62-0.92)، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل تراوحت بين (0.48-0.90)، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)، وتُعد هذه القيم مقبولة (الكيلاني والشريفين،2011، 431)؛ لذلك لم تحذف أي فقرة من فقراتها.

بالإضافة إلى ما تقدم حُسبت قيم معاملات ارتباط (بيرسون) لعلاقة المجالات بالأداة، وقيم معاملات ارتباط (بيرسون) البينية (Inter-correlation) للمجالات بين بعضها، كما في الجدول (3).

جدول (3): معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة المجالات بالأداة، وقيم معاملات ارتباط بيرسون البينية للمجالات

العلاقة	الإحصائي	التخطيط والتنظيم	البيئة الجامعية واحتياجات العاملين	إدارة نظام إدارة التعلم الإلكتروني	الدعم التنظيمي
البيئة الجامعية واحتياجات العاملين	معامل الارتباط	0.91			
إدارة نظام التعلم الإلكتروني	معامل الارتباط	0.82	0.91		
الدعم التنظيمي	معامل الارتباط	0.82	0.89	0.90	
الكلي	معامل الارتباط	0.94	0.98	0.95	0.93

جميع القيم دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)

يلاحظ من نتائج الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط البينية للمجالات ببعضها بعضا كانت مناسبة، إذ تراوحت قيم الارتباط مع المقياس ككل بين (0.93-0.98)، أما الارتباطات البينية بين المجالات فقد تراوحت بين (0.82-0.91)، وتُعد هذه القيم ملائمة لتحقيق أغراض الدراسة الحالية (الكيلاني والشريفين،2011، 431).

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة؛ استُخدمت معادلة (كرونباخ ألفا) (Cronbach's α) بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، وللتحقق من ثبات الإعادة (Test-Retest)، للأداة ومجالاتها؛ وأُعيد تطبيقها على نفس العينة الاستطلاعية بفاصل أسبوعين بين التطبيقين، ثم حُسب معامل ارتباط (بيرسون) (Pearson Correlation) بين قيم التطبيقين، كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4): معاملات كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للأداة ومجالاتها

أداة دور الإدارة الجامعية			
المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	ثبات الإعادة
التخطيط والتنظيم	11	0.96	0.89
البيئة الجامعية واحتياجات العاملين	11	0.97	0.92
إدارة نظام التعلم الإلكتروني في الجامعات	8	0.96	0.90
الدعم التنظيمي	6	0.90	0.91
الأداة ككل	36	-	0.90

يُبيّن الجدول (4) أن قيم معاملات ثبات (كرونباخ ألفا) للمجالات تراوحت بين (0.90-0.97)، وأنّ قيم ثبات الاستقرار للمجالات جاءت ما بين (0.89-0.92)، وجاء معامل ثبات الإعادة ككل (0.90). وهي قيم مناسبة لأغراض تطبيق الأداة على أفراد العينة المستهدفة (الكيلاني والشريفين، 2011، 431).

معيار تصحيح أداة الدراسة

تم اعتماد النموذج الإحصـــائي ذي التدريج النســـبي؛ بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط الحسابية لأداة الدراسة والمجالات التي تتبع لها والفقرات التي تتبع للمجالات، وذلك بقسمة مدى الأعداد (1-5) في خمس فئات للحصول على مدى كل مستوى، أي (5-1/5=0.80) وعليه ستكون المستويات على النحو الآتي:

جدول (5): معيار الحكم على المتوسطات الحسابية

الدور	فئة المتوسطات الحسابية
كبير جدًا	5.0-4.20
كبير	3.40- أقل من 4.20
متوسط	2.60- أقل من 3.40
قليل	1.80- أقل من 2.60
قليل جدًا	1- أقل من 1.80

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات الوسيطة، وتشمل:

- متغير نوع الجامعة، وله فئتان (حكومية وخاصة).
- متغير الكلية، وله فئتان (إنسانية وعلمية).
- متغير الرتبة الأكاديمية، وله أربعة مستويات (مدرس، وأستاذ مساعد، وأستاذ مشارك، وأستاذ).

ثانيًا: المتغير الرئيس، ويشمل:

- دور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

إجراءات الدراسة

لتنفيذ الدّراسة اتبعت الباحثات الإجراءات الآتية:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها، وتحديد مجتمع الدراسة.
- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

- بناء أداة الدراسة بصورتها الأولية، وهي الاستبانة.
- تحكيم أداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها وإقرار الصورة النهائية لها.
- الحصول على كتب تسهيل المهمة اللازمة لغايات تطبيق أداة الدراسة.
- اختيار العينة المراد التطبيق بالطريقة المتيسرة.
- توزيع الأداة الأولى (الاستبانة) على عينة الدراسة بعد تحديدها، وجمع البيانات ومن ثم إدخالها إلى الحاسوب.
- جمع البيانات ومن ثم إدخالها إلى الحاسوب، وتحليلها.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدمت المعالجات الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول؛ حُسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة.
- للإجابة عن السؤال الثاني؛ استُخدم تحليل التباين الثلاثي وتحليل التباين المتعدد للكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة.

عرض النتائج ومناقشتها

أوّلًا: نتائج السؤال الأول الذي نصَّ على: "ما دور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟، للإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الادارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): الأوساط الحسابية مرتبة تنازليًا والانحرافات المعيارية لدور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني على المجالات

الترتيب	رقم المجال	الأداة ومجالاتها	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدور
1	1	التخطيط والتنظيم	3.44	0.78	كبير
2	4	الدعم التنظيمي	3.27	0.75	متوسط
3	2	البيئة الجامعية واحتياجات العاملين	3.26	0.82	متوسط
4	3	إدارة نظام التعلم الإلكتروني في الجامعات	3.12	0.83	متوسط
الكُلي			3.26	0.93	متوسط

يبين الجدول (6) أن الأوساط الحسابية لمجالات أداة الدراسة قد تراوحت ما بين (3.12-3.44)، حيث جاء المجال الأول "التخطيط والتنظيم" في الترتيب الأول بأعلى وسط حسابي بلغ (3.44)، وانحراف معياري (0.78) وبدور كبير، وجاء المجال الرابع "الدعم التنظيمي" في الترتيب الثاني بوسط حسابي بلغ (3.27)، وانحراف معياري (0.75) وبدور متوسط، وحصّل المجال الثاني "البيئة الجامعية واحتياجات العاملين" في الترتيب الثالث بوسط حسابي بلغ (3.26)، وانحراف معياري (0.82) وبدور متوسط، وجاء المجال الثالث "إدارة نظام التعلم الإلكتروني في الجامعات" في الترتيب الرابع والأخير وبوسط حسابي بلغ (3.12)، وانحراف معياري (0.83) وبدور متوسط، وبلغ الوسط الحسابي الكلي للأداة (3.26) وانحراف معياري (0.93) وبدور متوسط.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الجامعات تحتاج باستمرار إلى الاستثمار في التدريب المستمر وتحسين بنية الدعم الفني والتقني، علاوة على تعزيز التخطيط والتنسيق بين الأقسام، وتحديث سياسات الجامعة لدعم التعلم الإلكتروني بشكل أفضل، وزيادة فعالية استخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني. وبذلك تكون الجامعات قد قامت بتخطيط دقيق، وتنظيم فعّال لتكامل التعلم الإلكتروني في برامجها الأكاديمية؛ وهذا يعني أن هناك خطة مستدامة ودورية للتطوير والتحسين في هذا المجال.

ويمكن عزو مجيء مجال التخطيط والتنظيم في الترتيب الأول، وبدرجة كبيرة، على تركيز الجامعات على الخطط الإستراتيجية المستدامة، ودعم أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وتكامل التكنولوجيا في العملية التعليمية، يمكن أن يؤدي إلى تقدير درجة كبيرة في مجال التخطيط والتنظيم بينما تظل باقي المجالات تحتاج إلى جهد مستمر؛ لتحسين وتعزيز الأداء فيها.

أما مجيء مجال الدعم التنظيمي في الترتيب الثاني، وبدرجة متوسطة، فربما يعود ذلك إلى التحديات التقنية: قد يكون هناك تحديات تقنية في توفير الدعم الفني والتقني لأعضاء هيئة التدريس، سواء كان ذلك بسبب قلة الموارد المالية أو التحديات التقنية الخاصة بالبرمجيات والأجهزة.

وربما يعود مجيء مجال البيئة الجامعية واحتياجات العاملين في الترتيب الثالث، وبدرجة متوسطة إلى قلة التدريب والتطوير: إذا لم يكن هناك برامج تدريب مستمرة لأعضاء هيئة التدريس حول كيفية استخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني والاستفادة القصوى منها، فإن ذلك قد يؤثر سلبًا في تقديم الدعم الفني والمساعدة لهم، أيضًا بعض الجامعات قد تواجه تحديات في إعداد بنية تحتية تدعم بيئة التعلم الإلكتروني بشكل فعّال، وقد تكون هذه التحديات متعلقة بالميزانية أو السياسات المؤسسية. قد يحتاج النظام الجامعي إلى تحسين التواصل بين أعضاء هيئة التدريس وفرق الدعم التنظيمي، بما في ذلك إعلامهم بالموارد المتاحة وكيفية الحصول على المساعدة عند الحاجة.

وبالنسبة لمجيء مجال إدارة نظام التعلم الإلكتروني في الجامعات في الترتيب الرابع، وبدرجة متوسطة، فيمكن عزو ذلك ما أحدثته استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال حيث أكدوا على قلة التدريب والتأهيل: إذا لم يتم توفير تدريب كافٍ لأعضاء هيئة التدريس حول كيفية إدارة نظام التعلم الإلكتروني بشكل فعّال، فإنهم قد يجدون

صعوبة في استخدام هذه التقنية بشكل ملائم. وقد يكون نقص التأهيل التقني للمعلمين وعدم فهمهم الكامل للأدوات والميزات المتاحة هو سبب لهذه التقييمات. أيضًا ضعف البنية التحتية التكنولوجية: إذا كانت الجامعة لا تمتلك البنية التحتية التكنولوجية الكافية، مثل الشبكات القوية، والأجهزة الحديثة، والبرمجيات المناسبة، فإنه يمكن أن يكون هذا عائقًا كبيرًا أمام فعالية إدارة نظام التعلم الإلكتروني. فضلا عن نقص التحديث والصيانة: إذا لم يتم الاهتمام بتحديث وصيانة نظام إدارة التعلم الإلكتروني بانتظام، قد يؤدي ذلك إلى مشاكل تقنية وأداء، مما يؤثر سلبًا في تجربة أعضاء هيئة التدريس، وقلة الدعم الفني: إذا لم يكن هناك دعم فني جيد وفعّال لأعضاء هيئة التدريس، فإنهم قد يجدون صعوبة في حل المشاكل التقنية التي تواجههم، مما يؤثر في تجربتهم في استخدام نظام التعلم الإلكتروني, وتكامل النظام مع العملية التعليمية: إذا لم يكن نظام إدارة التعلم الإلكتروني متكاملاً بشكل جيد مع العملية التعليمية والمحتوى الدراسي، فإنه يمكن أن يكون من الصعب على أعضاء هيئة التدريس تكامله بشكل فعّال في تدريسهم.

برأي الباحثات لتحسين مرتبة إدارة نظام التعلم الإلكتروني، يجب على الجامعات الاستثمار في التدريب والتأهيل المستمر لأعضاء هيئة التدريس، وتوفير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة، وضمان تحديث وصيانة الأنظمة بانتظام، وتوفير دعم فني فعّال ومستمر للمستخدمين.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المصري وأبو جابر (2018)، ودراسة حسان وصلاح التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح الكليات العلمية والرتبة الأكاديمية، كما اتفقت أيضًا مع نتيجة دراسة عمرو (2018) التي أظهرت نتيجة بدرجة متوسطة ووجود فروق تعزى لأثر متغير الرتبة الأكاديمية، واختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة العمري (2020) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الكلية تعزى لصالح الكليات الإنسانية.

ثانيًا: نتائج السؤال الثاني الذي نصَّ على: **" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني تعزى للمتغيرات الشخصية (نوع الجامعة، الكلية، والرتبة الأكاديمية)؟".** للإجابة عن هذا السؤال؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني وفقًا لمتغيرات (نوع الجامعة، والكلية، والرتبة الاكاديمية)، كما في الجدول (7).

الجدول (7): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني ومجالاته

المتغير	مستويات المتغير وفئاته	الإحصائي	التخطيط والتنظيم	المجالات			الكُلّي للأداة
				البيئة الجامعية واحتياجات العاملين	إدارة نظام التعلم الإلكتروني	الدعم التنظيمي	
نوع الجامعة	حكومية	الوسط الحسابي	3.34	3.20	3.03	3.20	3.20
		الانحراف المعياري	.760	.794	.789	.718	.729
	خاصة	الوسط الحسابي	3.70	3.42	3.38	3.43	3.50
		الانحراف المعياري	.786	.854	.873	.802	.794
الكلية	إنسانية	الوسط الحسابي	3.38	3.17	3.03	3.20	3.21
		الانحراف المعياري	.792	.816	.840	.759	.764
	علمية	الوسط الحسابي	3.63	3.56	3.41	3.47	3.53
		الانحراف المعياري	.730	.748	.719	.679	.691
الرتبة الأكاديمية	مدرس	الوسط الحسابي	3.77	3.61	3.50	3.50	3.61
		الانحراف المعياري	.687	.766	.854	.716	.714
	أستاذ مساعد	الوسط الحسابي	3.30	3.08	3.00	3.16	3.14
		الانحراف المعياري	.871	.871	.827	.784	.808
	أستاذ مشارك	الوسط الحسابي	3.31	3.13	2.99	3.06	3.14
		الانحراف المعياري	.823	.903	.816	.805	.816
	أستاذ	الوسط الحسابي	3.45	3.29	3.07	3.36	3.30
		الانحراف المعياري	.660	.641	.744	.635	.620

يُلاحظ من النتائج في الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لدور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني والمجالات التابعة لها ناتجة عن اختلاف مستويات وفئات متغيرات الدراسة؛ وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية بين هذه الأوساط، فقد تم إجراء تحليل التباين الثُلاثي لدور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني وفقًا لمتغيرات الدراسة (نوع الجامعة، الكلية، والرتبة الاكاديمية)، كما هو مبين في الجدول (8).

جدول (8): نتائج تحليل التباين الثُلاثي لتقديرات أفراد العينة لدور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني وفقاً لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
نوع الجامعة	7.930	1	7.930	16.032	.000
الكلية	5.569	1	5.569	11.258	.001
الرتبة الاكاديمية	10.352	3	3.451	6.976	.000
الخطأ	98.931	200	.495		
الكلي	117.812	205			

* دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)

يتبين من نتائج الجدول (12) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير نوع الجامعة، ولصالح الجامعات الخاصة، ولمتغير الكلية، ولصالح الكليات العلمية، ولمتغير الرتبة الأكاديمية.

ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين الأوساط الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه، كما في الجدول (9).

جدول (9): المقارنات البعدية بطريقة شيفيه بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني وفقاً على متغير الرتبة الأكاديمية

المجال	الرتبة الاكاديمية	المتوسط الحسابي	مدرس	استاذ مساعد	استاذ مشارك	استاذ
إدارة التعلم الالكتروني ككل	مدرس	3.61				
	استاذ مساعد	3.14	.34			
	استاذ مشارك	3.14	.44*	.10		
	استاذ	3.30	.14	.20	.30	

* دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)

وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية للأوساط الحسابية لتقديرات أفراد العينة على مجالات دور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني وفقًا لمتغيرات الدراسة، فقد تم إجراء تحليل التباين المتعدد على المجالات منفردة، وفقًا لمتغيرات الدراسة (الجامعة، والكلية، والرتبة الأكاديمية)، كما في الجدول (10).

الجدول (10): تحليل التباين المتعدد على مجالات دور الادارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام منظومة ادارة التعلم الالكتروني منفردة وفقًا لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الإحصائيّة
نوع الجامعة	التخطيط والتنظيم	10.360	1	10.360	19.496	.000
Hotelling's Trace Value=0.133	البيئة الجامعية واحتياجات العاملين	6.018	1	6.018	10.331	.002
Sig=*0.00	إدارة نظام التعلم الإلكتروني	9.731	1	9.731	16.630	.000
	الدعم التنظيمي	5.469	1	5.469	10.868	.001
الكلية	التخطيط والتنظيم	3.752	1	3.752	7.060	.009
Hotelling's Trace Value=0.067	البيئة الجامعية واحتياجات العاملين	7.502	1	7.502	12.880	.000
Sig=*0.012	إدارة نظام التعلم الإلكتروني	7.055	1	7.055	12.058	.001
	الدعم التنظيمي	4.181	1	4.181	8.308	.004
الرتبة الاكاديمية Wilks' Lambda=0.854	التخطيط والتنظيم	10.676	3	3.559	6.697	.000
	البيئة الجامعية واحتياجات العاملين	11.121	3	3.707	6.364	.000
Sig=*0.002	إدارة نظام التعلم الإلكتروني	11.370	3	3.790	6.477	.000
	الدعم التنظيمي	8.493	3	2.831	5.625	.001
الخطأ	التخطيط والتنظيم	106.282	200	.531		
	البيئة الجامعية واحتياجات العاملين	116.500	200	.582		
	إدارة نظام التعلم الاإلكتروني	117.025	200	.585		
		100.649	200	.503		
الكلي	التخطيط والتنظيم	125.744	205			
	البيئة الجامعية واحتياجات العاملين	136.381	205			
	إدارة نظام التعلم الإلكتروني	140.047	205			
	الدعم التنظيمي	114.643	205			

يتبين من الجدول (14) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني تُعزى لمتغير نوع الجامعة في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الجامعات الخاصة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني تُعزى لمتغير الكلية في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الكليات العلمية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني تُعزى لمتغير الرتبة الاكاديمية في جميع المجالات.

ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيا بين الأوساط الحسابية على متغير تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في جدول (11).

جدول (11): المقارنات البعدية بطريقة شيفيه على مجالات دور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني منفردة وفقًا لمتغير الرتبة الأكاديمية

المجال	الرتبة الأكاديمية	المتوسط الحسابي	مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ
التخطيط والتنظيم	مدرس	3.77				
	أستاذ مساعد	3.30	.47*			
	أستاذ مشارك	3.31	.46*	.01		
	أستاذ	3.45	.32	.15	.14	
البيئة الجامعية واحتياجات العاملين	مدرس	3.61				
	أستاذ مساعد	3.08	.52*			
	أستاذ مشارك	3.13	.47*	.05		
	أستاذ	3.29	.32	.20	.15	
إدارة نظام التعلم الإلكتروني في الجامعات	مدرس	3.50				
	أستاذ مساعد	3.00	.52*			
	أستاذ مشارك	2.99	.47*	.05		
	أستاذ	3.07	.32	.20	.15	
الدعم التنظيمي	مدرس	3.50				
	أستاذ مساعد	3.16	.50*			
	أستاذ مشارك	3.06	.51*	.02		
	أستاذ	3.36	.43	.07	.09	

* دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)

يتبين من جدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدور الإدارة الجامعية في توفير بيئة ملائمة لاستخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني تعزى للرتبة الأكاديمية بين

مدرس من جهة وكل من أستاذ مساعد، وأستاذ مشارك من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح مدرس على جميع المجالات (التخطيط والتنظيم، والبيئة الجامعية واحتياجات العاملين، وإدارة نظام التعلم الإلكتروني في الجامعات، والدعم التنظيمي).

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الجامعات الخاصة قد تمتلك مزيد من المرونة المالية وتكون قادرة على استثمار المزيد في تكنولوجيا التعلم الإلكتروني وتوفير التدريب والدعم الفني اللازم لأعضاء هيئة التدريس والجامعات الخاصة تعتمد بشكل كبير على التميز والجودة؛ لجذب الطلاب لذلك قد تكون مستعدة للاستثمار في تقنيات التعلم الإلكتروني؛ لتحسين تجربة الطلاب وجعلها أكثر جاذبية وفعالية، كما يمكن عزو هذه النتيجة أن الجامعات الخاصة قد تكون قادرة على تحديث البنية التحتية الخاصة بها بشكل أسرع وتكون أكثر استعدادًا لاستخدام أحدث التكنولوجيا في التعلم الإلكتروني، والجامعات الخاصة قد تكون أكثر حرية في تحديد سياساتها وإجراءاتها المتعلقة بالتعلم الإلكتروني؛ مما يمنحها المرونة في تكامل هذه الأنظمة في مناهجها الدراسية وعمليات التعلم من خلال ركيزة مالية أكثر قوة تمكنها من تحمل تكاليف تنفيذ وصيانة أنظمة التعلم الإلكتروني بشكل فعّال.

ويمكن عزو نتيجة الفروق لصالح الكليات العلمية الاختلاف في الاحتياجات التقنية، قد تكون الكليات العلمية بحاجة أكبر إلى استخدام التكنولوجيا ونظم إدارة التعلم الإلكتروني في عمليات التدريس والتعلم، خاصة في التخصصات التي تتطلب تجارب عملية ومختبرات إلكترونية، والتفاعل مع المحتوى التعليمي, قد يكون هناك تفاعل أكبر من قبل أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية مع استخدام الوسائل التكنولوجية ومنظومات إدارة التعلم الإلكتروني؛ لتقديم المحتوى العلمي بشكل أفضل وأكثر تفاعلًا. علاوة على الاستخدام المكثّف لمنظومة إدارة التعلم الإلكتروني في الكليات العلمية يرتبط بالحاجة إلى توثيق التجارب العلمية والبحوث؛ مما يؤدي إلى زيادة الدعم والتفاعل من قبل هيئة التدريس في هذه الكليات، والحاجة إلى تحديث مستمر للمحتوى، في الكليات العلمية، خاصة في المجالات التكنولوجية والعلوم الحاسوبية، يمكن أن يكون هناك حاجة متزايدة إلى تحديث المحتوى بناءً على التطورات التكنولوجية، مما يجعل استخدام نظم إدارة التعلم الإلكتروني ذات أهمية خاصة. كذلك الموارد المالية والتقنية، قد يكون للكليات العلمية ميزة في تخصيص المزيد من الموارد المالية والتقنية لتحديث وتطوير نظم إدارة التعلم الإلكتروني؛ مما يجعلها تتفوق في هذا الجانب على الكليات الإنسانية.

أما مجيء الفروق في متغير الرتبة الأكاديمية لصالح فئة المدرس والأستاذ المساعد يمكن عزو نتيجة ذلك إلى الاستعداد والتدريب: قد تكون فئة المدرس أكثر استعدادًا لاستخدام التكنولوجيا والأنظمة الإلكترونية في التعلم نظرًا؛ لأنها قد تكون تجربة أقل في التدريس وتكوين الأهداف والمواد التعليمية نظرًا؛ لإنه قد يتم توفير تدريب أو دعم فني أكثر للمدرسين مما يمكن أن يزيد من استخدامهم لمنظومة إدارة التعلم الإلكتروني بشكل أكبر مقارنة بالأساتذة، أيضًا المدرسون قد يكونون أكثر قربًا من الطلبة ولديهم فهم أفضل لاحتياجاتهم واستجابتهم للتعلم الإلكتروني. فضلا عن القيود الزمنية

والإدارية: الأساتذة قد يكونون مشغولين بالإدارة الأكاديمية والبحث، مما يقلل من وقتهم المتاح للاستفادة من منظومة إدارة التعلم الإلكتروني بينما المدرسين قد يكون لديهم مرونة أكبر في تخصيص وقت للتعلم الإلكتروني، أخيرًا ترى الباحثات أنّ المدرس قد يكون أكثر ميلًا نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني وأساليب التدريس الرقمية نظرًا لأنه قد يكون في مراحل أو مهام تدريسية تستفيد بشكل أكبر من هذه التكنولوجيا، والأساتذة قد يعتمدون على أساليب تدريس أقل تغييرًا وتكنولوجيا أقل.

التوصيات

- دعم التحول الرقمي في الجامعة بشكل شامل، مع توفير الموارد والبنية التحتية الضرورية لتعزيز استخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني.
- تشجيع إدارة الجامعة على الاستثمار في تقديم فرص تطوير وتدريب لأعضاء هيئة التدريس؛ وذلك لضمان تفعيل استخدام المنظومة بشكل أفضل.
- تقديم دعم تنظيمي مستدام لأعضاء هيئة التدريس؛ لتحسين تجربة استخدام منظومة إدارة التعلم الإلكتروني.
- إجراء تقييم دوري لاحتياجات الدعم التنظيمي والتحسينات الممكنة؛ لتحسين فعالية النظام.
- تقديم التدريب وورش العمل، يجب على الجامعات تقديم دورات تدريبية وورش عمل منتظمة لأعضاء هيئة التدريس؛ لزيادة مهاراتهم في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وتعزيز قدراتهم التكنولوجية.
- تحسين البنية التحتية التكنولوجية، يجب على الجامعات تحسين البنية التحتية التكنولوجية؛ لضمان الاستقرار والأمان في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني، وضمان توافر الاتصال السريع بالإنترنت وأجهزة الكمبيوتر الحديثة.
- توفير دعم فني مستمر، يجب توفير دعم فني سريع وفعّال لأعضاء هيئة التدريس؛ لمساعدتهم في حل المشاكل التقنية التي تواجههم أثناء استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني.
- إجراء المزيد من الدراسات في الموضوع ذاته ومن جوانب أخرى مختلفة عما تناولته الدراسة الحالية، في ضوء متغيرات ديموغرافية مختلفة.

قائمة المراجع العربية

أبو خطوة، السيد (2012). معايير الجودة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 10(5)، 1-28.

حسان، شروق وصلاح، أريج (2015). واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل. مجلة جامعة الخليل للبحوث، 10(2)، 138-160.

حسين، ثناء (2011). تصورات أعضاء الهيئة التدريسية والإداريين في جامعة اليرموك نحو إمكانية تطبيق نظام التعلم عن بعد والمعوقات التي تواجه ذلك. رسالة ماجستير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الشديفات، منيرة والزبون، محمد (2020). واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها. مجلة دراسات العلوم التربوية، 47 (1)، 242- 253.

الصقري، دلال عتيبي (2017). درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية لأدوات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات ومعيقات توظيفها. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.

عامر، طارق (2015). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة). القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عباس، أميرة إبراهيم (2022). أضواء على مفاهيم التعليم الحديث مدخل تكنولوجي. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

العمري، عمر (2020). تقويم تجربة جامعة مؤتة في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle). المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 16(2)، 129-141.

قرارة، حورية (2017). تكنولوجيا التعليم ودورها في تطوير كفاءات المتعلمين، دراسة ميدانية لعينة من أساتذة التعليم المتوسط. رسالة ماجستير منشورة، جامعة زيان عاشور، الجزائر.

قزق، محمود (2022). رصد أنظمة التعلم الإلكتروني في الجامعات الأردنية الرسمية ودرجة استخدام متطلبات أنظمة إدارة المحتوى التعليمي LCMS من قبل أعضاء هيئة التدريس. مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم والإنسانية والاجتماعية، 37(4)، 56-133.

قنديل، أحمد (2006). التدريس بالتكنولوجيا الحديثة. عالم الكتاب للطباعة والنشر، القاهرة: مصر.

الكيلاني، عبد الله والشريفين، نضال. (2011). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية: أساسياته، مناهجه، تصاميمه، أساليبه الإحصائية. (ط.3)، الأردن، عمَّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المحنّه، علي وعبد عون، فاضل وعبد الأمير، ضرغام والكرعاوي، كاظم والسرحان، محمد حميد (2022). نظريات التربية والتعليم الإلكتروني. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمَّان: الأردن.

المركز الوطني للتعليم الإلكتروني (2020). مهارات التدريس الإلكتروني. السعودية: الرياض.

المصري، نسرين وأبو جابر، ماجد (2022). واقع توظيف نظام إدارة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي مقررات التعلم المدمج في الجامعة الأردنية. مجلة دراسات: العلوم التربوية، 49(3)، 261-282.

قائمة المراجع الأجنبية

Amro, M. (2018). The degree to which the teaching staff at the private Jordanian universities use e-learning management systems (LMS) and the factors limiting their use from their point of view. Master thesis. Middle East University.

Brown, M., Dehoney, J., & Millichap, N. (2015). What's next for the LMS. Educause Review, 50(4), 40-51.

Cabero-Almenara, J., Luisa Arancibia, M., Prete, A. (2019). A comparison of open source learning management systems. Journal of new approuapprouches in educational research.8(1) 27–35.

Johnson, B., & Christensen, L. B. (2008). Educational research. quantitative, qualitative and mixed approaches. Los Angeles: Sage Publications.

Ninoriya, S., Chawan, P. & Meshram, B. (2011). CMS, LMS and LCMS for elearning. IJCSI. International Journal of Computer Science, 8(2), 644-647.

Owusu-Mensah, F., Anyan, J. A., & Denkyi, C. (2015). Staff development practices of open and distance learning institutions in Ghana: The Case of Education Programme of Education, Winneba, Ghana. Journal of Education and Practice, 6(14), 79-86.

Patel, C., S. (2016). E-Learning: Concept, features and it's type. International Journal of Research in Humanities & Soc. Sciences,4(1), 8-11.

Rhode, J., Richter, S., Gowen, P., Miller, T., & Wills, C. (2017). Understanding faculty use of the learning management system. Online Learning, 21(3) 68-86

Traxler, J. (2018). Distance learning—Predictions and possibilities. Education Sciences., 8(1) 35. [DOI:10.3390/educsci8010035].